

البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن قرار التحركات الشعبية مرهون بالاتصالات واجتماع الحكومة اليوم

سلهب: السنيورة وجنبلاط والفيصل عطلوا اتفاق الحريري عون لانخاب رئيساً للجمهورية

■ حاورته روزانارمأل

أكد عضو كتلك التغيير والإصلاح النائب سليم سلهب «أن التيار الوطني الحرّ لم يتخذ القرار النهائي بعد بتنفيذ التحركات الشعبية بانتظار الاتصالات التي تحصل حالياً»، وشدد على أن التيار استغرب موقف رئيس الحكومة تمام سلام في الجلسة الحكومية الأخيرة.

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» لفت سلهب إلى أنه «في جلسة الحكومة الأخيرة قرر أحد الفرقاء أن يتخذ قراراً بالنصف زائداً واحداً بخلاف الدستور والقوانين ما دفعنا للتصرف بطريقة أخرى».

واتهم سلهب «تيار المستقبل بأنه يتطلّى خلف غيره ويتظاهر بأن لا علاقة له بذلك، وهو الذي دفع رئيس الحكومة تمام سلام للدعوة إلى جلسة وأجرجه ووضعه في المركز الإمامي للتصرفات الخاطئة».

ولفت سلهب إلى «أن هناك اتصالات مع سلام لنرى إذا كان سيكمل في هذا المسار أم لا»، مؤكداً التنسيق بين التيار الوطني الحر وحزب الطاشناق وتيار المرده وحزب الله لاتخاذ القرار الملائم ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل دخل أيضاً على الخط.

واعتبر سلهب أن «موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري مخالف لموقفنا لكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أن بري هو رئيس مجلس النواب ولا يستطيع أن ينحاز إلى طرف معين، ولو أننا نحضّل أن يكون قريباً من جهتنا، بل هو يسعى إلى أن يبقى على مسافة مع الجميع ليقرّب وجهات النظر بالتساوي مع سلام».

وكشف سلهب أنه «بعد توقيع ورقة التفاهم مع حزب الله تعرض نواب التيار لضغوط كبيرة وإغراءات مادية وتخويف ولكن بقينا متحدين ولاحقاً تبين لنا أن التفاهم أنتج نتائج

إيجابية ولولا هذا الاتفاق لحصلت حرب في لبنان، كما تعرضنا لعروض أكثر من مرة بأن نترك حزب الله مقابل وصول العماد عون إلى رئاسة الجمهورية لكن صديقنا ترفض ذلك».

كما كشف سلهب «أن الرئيس فؤاد السنيورة والنائب وليد جنبلاط عطلا بالتعاون مع وزير الخارجية السابق سعود



سلهب متحدثاً إلى الزميله رمال

الفيصل في باريس اتفاقاً بين العماد عون والرئيس سعد الحريري لوصول عون إلى رئاسة الجمهورية».

وأكد سلهب أن «إعلان النوايا بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية أراح الشارع والاتفاق الخطي انتهى لكن يتم بحث الإخراج ليرضي حلفاء التيار وحلفاء القوات».

وفي ما يلي نص الحوار كاملاً:

■ الحوار بين «القوات اللبنانية» والتيار الوطني الحر لماذا أنتج سياسياً؟

— هذا يعود إلى الحريري ولموعد عودته إلى لبنان وإن يفتنع بأن الحوار منتج مع التيار وحزب الله وحركة أمل، ولكن أنتج في الواقع نتائج مختلفة. ولم يمسح في الحياة إلى الجميع لإعمار، بل يسير البلد بتمهيش التيار الوطني الحر وحزب الله والمرده والطاشناق؟

■ الحوار بين «القوات اللبنانية» والتيار الوطني الحر ماذا أنتج سياسياً؟

— بعض الفرقاء السياسيين كان يقول ليبتفق المسيحيون ونقطهم ما يريدون ومن بينهم «المستقبل» وجنبلاط وبري، وعندما بدأنا نتحدث مع «القوات» بدأ «المستقبل» يزعج، وعندما صدر إعلان النوايا وحصل اللقاء بين عون ورئيس «القوات» سمير جعجع حصلت ضغوطات وتهمة باننا نقود انقلاباً، أي إعلان النوايا أراح الشارع وسنصل إلى اتفاق خطي والبعض لا يزال يقول لن يتفقوا، الاتفاق انتهى لكن كيف سيكون الإخراج ليرضي حلفاء التيار وحلفاء القوات.

■ المسيحيون ليست لديهم مرجعية في الخارج كما الشيعة التي تحضنها إيران لقتال «إسرائيل» والسنة لديهم الحزن السعودي أما المسيحيون فكانت فرنسا هي الأم الحنون لهم، هل الورقة المسيحية في لبنان كما في الشرق ليست مغرية للدول الكبرى؟

— يجب أن تكون هناك آراء عدة في كل الطوائف والمذاهب لا أن يتمسك كل طرف في مجتمعه. عرضوا علينا تسهيل هجرة المسيحيين في الحرب الأهلية من لبنان، واليوم السنياريون نفسه وما تبقى من مسيحيي الشرق يتطلعون إلىنا وما سيجل بنا سجيل بهم، لن نفرط بحقنا سنحافظ عليها وهي قضية وجودية، والصيغة اللبنانية في خطر لذا يجب أن يعالج الوضع في أسرع وقت.

■ كيف تقراء التفاهم النووي الإيراني – الغربي وكيف سينعكس على شؤوننا الداخلية وهل سيصرف نصراً لحزب الله وحلفاءه؟

— الاتفاق سيقوم مع بعد اعلانه غير ما قبله في لبنان والمنطقة ونحن لسنا جزيرة خارجية عن المنطقة، الاتفاق النووي له إيجابيات سياسياً واقتصادياً، إيران تحتاج لكل شيء بعد المقاطعة والحصار الدولي فلماذا لا تساعد بإرسال شركائنا للعمل في إيران، لبنان يستطيع الإفادة اقتصادياً وسياسياً، أمل بأن يعتبر بعض العرب أنهم راجعون في هذا الاتفاق والتفاهم الإيراني – السعودي يتعكس علينا إيجابياً ويسرع الحل ويبتحج تسوية في لبنان.

■ كيف تقراء التفاهم النووي الإيراني – الغربي وكيف سينعكس على شؤوننا الداخلية وهل سيصرف نصراً لحزب الله وحلفاءه؟

الراعي: أتابع الاتصالات في الملف الرئاسي مع الأمم المتحدة والفاتيكان

رأى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي أن مشكلة رئاسة الجمهورية تبدو داخلية ولكنها في الأساس خارجية بسبب ارتباط الداخل اللبناني بالصراع الدائر في المنطقة، وأشار إلى أنه يتابع الاتصالات مع الدول المعنية ومع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة والفاتيكان في هذا الملف.

جاء ذلك خلال استقبال الراعي في الديمان أمس وفد الرابطة المارونية في أوترانتا برئاسة المطران أنطون شربل طرييه ورئيس الرابطة في أستراليا طوني خطار ومستشار المطرانية في سيدني سركيس ناصيف.

ويعد كلمة لطرييه تحدثت الراعي شاكراً لبناء الجالية وللرابطة المارونية الحفاوة التي استقبلوه بها في أستراليا، وحيها الرابطة «على جهودها وأبنائها الذين يسعون دائماً وعلى رغم تنوعهم لخلق وحدة للأبرشية».

وقال: «يجب قول الحقيقة دائماً لأننا نشقى وتحزّر ولا يمكن للإنسان أن يعيش خارج الحقيقة التي تشكل أساس الحياة والعيش الكريم للإنسان. وعندما نتكلم بالحقيقة الموضوعية لا نتأثر بالاعتراضات».

وتابع: «نحن كلبنانيين نعاني من الفراغ الرئاسي الذي طال أكثر من ستة وأربعة أشهر إذا احتسبنا شهري المهلة. وهذه المشكلة تبدو داخلية ولكنها في الأساس خارجية بسبب ارتباط الداخل اللبناني بالصراع الدائر في المنطقة ولا سيما في سورية وبين الدول السنّية والشيعية وعلى رأس هذه الدول السعودية وإيران. وهذا خطأ للبنانيين الذين ربطوا أنفسهم بهذا الصراع لدرجة باتوا فيها غير قادرين على التراجع».

وأشار إلى أنه يتابع الاتصالات مع الدول المعنية ومع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة والفاتيكان في هذا الملف، راجياً «الوصول إلى خاتمة قريبة وسعيدة».

بعد ذلك، ترأس الراعي اجتماعاً ضم إلى رئيس الصندوق الماروني الأب نادر نادر ورئيس مجلس الإدارة ميشال أرقام، رئيس اتحاد بلديات قضاء بشري أبلي مخلوف، المدير العام للمصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في الاتحاد المهندس بسام داود والخوري طوني الأغا، واطلع على التحضيرات الجارية لبناء مركز لاتحاد البلديات ضمن بقعة أرض مقدمة من البطريركية، يتضمن مسرحاً وقاعة اجتماعات إضافة إلى مبنى خاص بمصلحة الأبحاث من أجل تأمين مختبرات ومهندسين يعاونون المزارعين في القضاء.

محليات سياسية

لماذا لا يكون حوار بين عين التينة والرابية؟

بري: مشكلة عون جبران

■ هتاف دهاّم

المسيحي، وحتى حلفاءه المسيحيين لا يجارونه في النزول إلى الشارع.

يخاصم رئيس مجلس النواب طريقة أداء التيار الوطني الحر في السياسة، ويدعو إلى ضرورة أن نفتش جميعاً عن مصلحة لبنان والبنانيين من دون أمر آخر. ويشكو «الاستاذ» دائماً من الذين حول «الجنرال»، وعلى الأخص وزير الخارجية جبران باسيل، ويعتبر أنهم يسئون في أدائهم ومواقفهم للتيار الوطني الحر، ويبدو تشدهم غير مفهوم وخارجاً عن المألوف. ولفت أمس انزعاج حركة أمل من اللقاء التنسيق الذي عقد بين وزراء كتلك التغيير والإصلاح وحزب الله، في وزارة الخارجية، لعدم علمها بلقاء بسترس.

يلعب حزب الله دور المصلح بين الرابية وعين التينة. حاول مراراً وتكراراً تهدئة الأجواء بين بري وعون، لكن سرعان ما كانت تلتهم بينهما، والسبب يعود إلى الالتباسات المتراكمة والمصالحة المتضاربة، لذلك كانت تسوية حزب الله لا تتوافق مع الطرفين لا تعدو أكثر من علاج ظرفي، سرعان ما ينتهي مفعوله. وغالباً ما كان يقع حزب الله محرجاً بين الحليفين، ففي موضوع فتح الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي أمسك حزب الله العصان من النصف، وأكد وزيره في الحكومة محمد فنيش أننا مع فتح الدورة وسنوقع على المرسوم لكنه في الوقت نفسه، اعتبر أن في إمكان مرسوم الوزراء إقرار فتح الدورة بالنصف زائداً واحداً، لكن وزيراً في غياب رئيس الجمهورية.

لقد وقع الجنرال عون وثيقة مار مخابيل مع حزب الله، وجزّب حواراً مع تيار المستقبل الذي كان رأس حربة في تمهيش المسيحيين واختزال رئاستي الجمهورية والحكومة برئيس مجلس الوزراء والتعدي على صلاحيات رئيس الجمهورية، وبخوض حواراً مع حزب «القوات» على رغم أن مسألة عدم الثقة عمرها أكثر من 25 سنة.

والسؤال البيهبي الذي يغيب عن ذهن كثيرين لماذا لا يكون حوار بين الرابية وعين التينة ووضع الرئيس كتلك التغيير والإصلاح يفتقر أن تفاهمه مع حزب الله شكل ضماناً تميّز أدوار القوى السياسية المنضوية في فريق 8 آذار وتقريبه منها، والحؤول دون انقلاط الخلاف إلى خصومة.

يوم مفصلي بين جلسة مجلس الوزراء وتحركات «الوطني الحر»

المكان، ولكن يأخذوننا نوة بالتحدي والاستفزاز الذين اختبرهما لبنان بعد عام 2005، والذين اختبرناهما عبر التمهيش ولن نكرر خطأ التمهيش، ونحن بكل هدوء وتصميم ونيات وقوة وسكون لئلا، أمام يوم مصيري ومفصلي».

وقال باسيل: «نحن مع فتح مجلس النواب والتشريع فيه، وأنكر باننا نزلنا إلى الجلسة التشريعية، ولكن لهذا الموضوع أصوله الميثاقية».

وأعلن الوزير روني عريجي إثر مغادرته الاجتماع «أن ثمة اجماعاً على المشاركة في جلسة مجلس الوزراء اليوم، وأن تيار المرده لن ينزل إلى الشارع اليوم».

وفي إطار الاتصالات أيضاً، التقى رئيس الحكومة رئيس اللواء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط يرافقه وزير الزراعة أكرم شهب، والصحة وأهل أبو فاعور والنائب غازي العريضي.

بعد اللقاء قال جنبلاط «لبنان مستقر وغالبية البلاد العربية من حولنا تحترق إذ قد تكون النار على الأبواب، لذلك لآري مميراً لتعمل جلسات مجلس الوزراء التي تدار بحكمة وإدارة الرئيس سلام».

وكان جنبلاط أجرى اتصالاً برئيس كتلك التغيير والإصلاح، أوضح خلاله «أن الكلام الذي صدر في إحدى الصحف اللبنانية عن أنه «عذريه» غير دقيق وغير صحيح». واستقبل سلام أيضاً وزراء حزب الكتائب برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميل، الذي حمل إلى سلام مبادرة تتعلق بألية العمل الحكومي وفق الإجماع وعدم التعطيل. كما التقى سلام للغاية نفسها وزير العمل بطرس حرب.

بقعة ضوء
يومياً الساعة 18:30